والنسائي وابن ماجه عنها عن ابيهم قالوا ما اكلتم من كسبكم مكان قوله ما اكل من كسبه والمعنى
متفق وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا صدقة وذو رحم محتاج هو في كتاب الاحكام ومعناه صحيح
ولم اجده بلفظه عند اهل الحديث فيما علمت ولعلها رواية لم اطلع عليها وعن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان فضل فعلى عياله فان
كان فضل فعلى قرابته هو طرف من حديث اخرجه مسلم في قصة الرجل الذي دبر عبده ولا
يملك غيره ودفع الله عنه فقال له صلى الله عليه وآله ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان
فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا
وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وشمالك وعن ابي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وآله فقال يا رسول الله عندي دينار فقال انفقه على نفسك ثم قال عندي
اخر قال انفقه على اهلك ثم قال معي اخر قال انفقه على ولدك ثم قال معي اخر قال انفقه
على خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم به اخرجه ابو داود والنسائي عنه بلفظه عن ابيهما
قال انت ابصر به مكان اعلم وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ابدأ بنفسك
ثم بمن تعول اخرجه الترمذي وغيره من حديث اطول عن طارق المحاربي قال قدمنا المدينة فاذا
رسول الله صلى الله عليه وآله قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول يد المعطي العليا
وابدأ بمن تعول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك ولم يذكر ابدأ بنفسك
واخرج البخاري عن حكيم بن حزام اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وعند مسلم
والنسائي افضل الصدقة او خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد
السفلى وابدأ بمن تعول ولم يذكر احد منهم قوله ابدأ بنفسك

باب نفقة المرضع والرقيق وسائر الحيوان

وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا توله والدة بولدها اخرجه البيهقي في السنن
عن ابي بكر وهو في نهاية ابن الاثير مفسرا قوله بضم التاء للساء [illegible] وسكون الواو وكسر اللام
كذا ضبط وفي الشفا بفتح الواو وتشديد اللام والله اعلم وعن النبي صلى الله عليه
وآله انه جاءه رجل فقال معي دينار قال انفقه على نفسك ثم قال معي اخر قال انفقه
على اهلك ثم قال معي اخر قال انفقه على ولدك ثم قال معي اخر قال انفقه على عبدك ثم قال
معي اخر في الخامسة انت اعلم قد تقدم ذكر اخرجه وهذه طريق اخرى له ولذا قال على عبدك
وفي الاولى على خادمك وعن عائشة ان هند بنت عتبة جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطيني ما يكفيني وولدي الا
ما اخذت منه سرا وهو لا يعلم فهل علي من شيء فقال النبي صلى الله عليه وآله خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف متفق [illegible] اخرجه فصل في نفقة الرقيق عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال ارقاءكم ارقاءكم [illegible] واكسوهم مما تلبسون واطعموهم

مما تاكلون

مما تاكلون اخرجه احمد بن حنبل في مسنده وابن سعد عن زيد بن الخطاب وزاد فيه
وان جاؤوا بذنب لا تريدون ان تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم ولفظ احمد بن
حنبل عن رجل قال اخوانكم فاحسنوا اليهم استعينوهم على ما غلبكم واعينوهم على ما
غلبهم وعن امير المؤمنين عليه السلام انه [illegible] سنتان [illegible] يخير خادمه احدهما
واحد الاخر هو مشهور عنه ومذكور في كتب السير ولم اقف على مخرجه من اهل الحديث وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال للمملوك طعامه وكسوته وشرابه ولا يكلف
من العمل الا ما يطيق اخرجه احمد بن حنبل ومسلم والبيهقي في السنن عنه وزاد بالمعروف
وفي حديث اخرجه الطبراني عن [illegible] للمملوك على سيده ثلث خصال لا يعجله عن صلاته
ولا يقيمه عن طعامه ويشبعه كل الاشباع وعن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وآله اذا جاء احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله
اكلة او اكلتين فانه تولى علاجه وحره اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجه عنه بلفظ اذا اتى احدكم خادمه بطعامه وقد كفاه علاجه ودخانه
فليجلسه معه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين واخرجه احمد بن حنبل
وابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ اذا جاء خادم احدكم بطعامه فليقعده معه او ليناوله
منه فانه هو الذي ولي حره ودخانه الاكلة بضم الهمزة اللقمة وقد جاءت بعض روايات
هذا الحديث مفسرا بها وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله قال عذبت امرأة في
هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت النار اخرجه مسلم وغيره وعن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال في امرأة انها تعذب في هرة كانت لا تطعمها ولا تدعها تاكل من
خشاش الارض اخرجه مسلم وابو داود والنسائي عن جابر من حديثه الذي رواه في كسوف الشمس
وفي رواية [illegible] حتى لو تناولت منها قطفا [illegible] وعرضت علي النار ورأيت فيها امرأة
من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها
الى هنا انتهى ما املاه مولانا الامير صلاح الدين بن امير المؤمنين
رحمه الله واعاد من بركاته وكان تمام هذا الباب [illegible] الرضاع ومولانا السيد العلامة
صلاح الجلال رحمه الله [illegible] قال رحمه الله

كتاب الرضاع

عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله
تزويج ابنة حمزة فقال اما علمت انها ابنة اخي من الرضاعة يا علي اما علمت ان الله حرم من الرضاع ما
حرم من النسب هو في كتب الائمة [illegible] واخرجه الترمذي عنه وقد [illegible]
[illegible] احمد [illegible] يا علي ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب اخرجه مسلم والنسائي عنه نحوه بلفظ قال قلت

فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض وفي رواية حتى رايت صاحبة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل
من خشاش الارض حتى ماتت جوعا
[illegible] بالحر خشاش الارض [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible]